

لسان العرب

(بشر) البَشَرُ الخَلْقُ يقع على الأُنثى والذكر والواحد والاثنين والجمع لا يثنى ولا يجمع يقال هي بَشَرٌ وهو بَشَرٌ وهما بَشَرٌ وهم بَشَرٌ ابن سيده البَشَرُ الإنسان الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء وقد يثنى وفي التنزيل العزيز أَرْسَلْنَا مِنْ لَدُنْهِ رَحْمَةً مِنْ رَبِّهِمْ وَمِثْلَ مَا أَنْزَلْنَا وَإِنْ يَنْزِلُ الرِّسَالُ فَتُفْتَنُ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا الْبَشَرَ دُغًى

البَشَرَةُ وهي التي عليها الشعر وقيل هي التي تلي اللحم وفي المثل إنما يُعَاتَبُ الأَدِيمُ ذو البَشَرَةِ قال أبو حنيفة معناه أن يُعَادَ إِلَى الدِّبَاقِ يقول إنما يُعَاتَبُ مَنْ يُرْجَى وَمَنْ لَهُ مُسْكَاةٌ عَقْلٌ والجمع بَشَرٌ ابن بزرج والبَشَرُ جمع بَشَرَةٍ وهو ظاهر الجلد الليث البَشَرَةُ أَعْلَى جِلْدَةِ الْوَجْهِ والجسد من الإنسان ويُعْنَى بِهِ اللَّوْنُ وَالرِّقَّةُ ومنه اشتقت مُبَاشَرَةُ الرَّجُلِ الْمَرَأَةِ لِتَضَامٍ أَبْشَارِهِمَا وَالْبَشَرَةُ والبَشَرُ ظاهر جلد الإنسان وفي الحديث لَمْ أَبْعَثْ عُمًّا لِيَلِي لِيَضْرِبُوا أَبْشَارَكُمْ وَأَمَّا قَوْلُهُ تُدْرِي فَوْقَ مَتْنِهَا قُرُونًا عَلَى بَشَرٍ وَأَنْسَاهُ لِأَبَابٍ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ قَدْ يَكُونُ جَمْعُ بَشَرَةٍ كَشَجَرَةٍ وَثَمَرَةٍ وَثَمَرٌ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْهَاءُ فَحَذَفَهَا كَقَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبٍ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنْظَرُ خَالِدٌ عِنَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْسُ ؟ قَالَ وَجَمْعُهُ أَيْضًا أَبْشَارٌ قَالَ وَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ وَالْبَشَرُ بَشَرٌ الْأَدِيمُ وَيَبْشُرُ بَشْرًا وَأَبْشَرَهُ قَشَرَ بَشَرَتَهُ التي ينبت عليها الشعر وقيل هو أن يأخذ باطنه بِشَفَرَةٍ ابْنُ بَزْرَجٍ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ بَشَرْتُ الْأَدِيمَ أَبْشَرَهُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ إِذَا أَخَذَتْ بَشَرَتَهُ وَالْبُشَارَةُ مَا بَشَرَ مِنْهُ وَأَبْشَرَهُ أَطْهَرَ بَشَرَتَهُ وَأَبْشَرْتُ الْأَدِيمَ فَهُوَ مُبْشَرٌ إِذَا طَهَرْتُ بَشَرَتَهُ التي تلي اللحم وَأَدَمْتُهُ إِذَا أَطَهَرْتُ أَدَمَتَهُ الَّتِي يَنْبِتُ عَلَيْهَا الشَّعْرُ اللَّحْيَانِي الْبُشَارَةُ مَا قَشَرْتُ مِنْ بطن الْأَدِيمِ وَالتَّحْلِيُّ مَا قَشَرْتُ عَنْ طَهْرِهِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدٍ الْقُرْآنُ فَلْيَبْشُرْ أَيَّ فَلَائِيْفَرَحْ وَلَيْسَرَّ أَرَادَ أَنْ مُحِبَّةَ الْقُرْآنِ دَلِيلٌ عَلَى مُحَضِّ الْإِيمَانِ مِنْ بَشَرٍ يَبْشُرُ بِالْفَتْحِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ فَهُوَ مِنْ بَشَرْتُ الْأَدِيمَ أَبْشَرَهُ إِذَا أَخَذَتْ بَاطِنَهُ بِالشَّفَرَةِ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ فَلَا يُضْمَرُ نَفْسُهُ لِلْقُرْآنِ فَإِنَّ الْاسْتِكْثَارَ مِنَ الطَّعَامِ يَنْسِيهِ الْقُرْآنُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أُمِرْنَا أَنْ نَبْشُرَ الشَّوَارِبَ بَشْرًا أَيَّ نَحْفُفَّهَا حَتَّى تَبْدِينَ بَشَرَتُهَا وَهِيَ طَاهِرُ الْجِلْدِ وَتَجْمَعُ عَلَى أَبْشَارٍ أَبُو صَفْوَانَ يَقَالُ لَطَاهِرُ جِلْدَةِ الرَّأْسِ الَّذِي يَنْبِتُ فِيهِ الشَّعْرُ الْبَشَرَةُ وَالْأَدَمَةُ وَالشَّوَاةُ الْأَصْمَعِي رَجُلٌ مُؤَدِّمٌ مُبْشَرٌ وَهُوَ

الذي قد جَمَعَ لَيْنَاً وَشِدَّةً مع المعرفة بالأُمور قال وأصله من أَدَمَةَ الجلد وبَشَرَتِهِ فالْبَشَرَةُ ظاهره وهو منبت الشعر والأَدَمَةُ باطنه وهو الذي يلي اللحم قال والذي يراد منه أنه قد جَمَعَ بَيْنَ لَيْنِ الأَدَمَةِ وَخُشونة البَشَرَةِ وَجَرَب الأُمور وفي الصحاح فلانٌ مُؤَدَمٌ مُبَشَّرٌ إذا كان كاملاً من الرجال وامرأة مُؤَدَمَةٌ مُبَشَّرَةٌ تامَّةٌ في كُلِّ وَجْهِ وفي حديث بحنة ابنتك المؤَدَمَةُ المُبَشَّرَةُ يصف حسن بَشَرَتِها وشِدَّتِها وبَشَرُ الجرادِ الأرضُ أَكَلَهُ ما عليها وبَشَرَ الجرادُ الأرضَ يَبْشُرُها بَشْراً قَشَرها وأَكَلَ ما عليها كأن ظاهر الأرض بَشَرَتُها وما أَحْسَنَ بَشَرَتَهُ أَي سَحْناءَهُ وهَيئَتَهُ وَأَبْشَرَتِ الأرضُ إذا أَخْرَجَت نباتها وَأَبْشَرَتِ الأرضُ إِبْشاراً بُذِرَتْ فَظَهَرَ نباتُها حَسَناً فيقال عند ذلك ما أَحْسَنَ بَشَرَتِها وقال أبو زياد الأحمر أَمْشَرَتِ الأرضُ وما أَحْسَنَ مَشَرَتِها وبَشَرَةُ الأرضِ ما ظهر من نباتها والبَشَرَةُ البَقْلُ والعُشْبُ وَكُلُّهُ مِنِ البَشَرَةِ وبَاشَرَ الرجلُ امرأَتَهُ مُباشرةً وبَشَراً كان معها في ثوب واحد فَوَلَّيْتُ بَشَرَتَهُ بَشَرَتِها وقوله تعالى ولا تُباشِرُوا هُنَّ وَأَنْتُمْ عاكفون في المساجد معنى المباشرة الجماع وكان الرجل يخرج من المسجد وهو معتكف فيجامع ثم يعود إلى المسجد ومُباشرةُ المرأةِ مُلامَسَتُها والحِجْرُ المُباشِرُ التي تَهْمُ بِالْفَحْلِ والبَشَرُ أَيضاً المُباشرةُ قال الأَفْوه لَمَّا رَأَتْ شَيْبِي تَغْيِيرَ وَانْثَنِي مِنْ دُونِ نَهْمَةِ بَشَرِها حينَ انثنى أَي مباشرةً إِيَّاهَا وفي الحديث أَنَّهُ كان يُقَبِّلُ وَيُبَاشِرُ وهو صائم أَراد بالمباشرةِ المُلامَسَةَ وأصله من لَمَسَ بَشَرَةَ الرجلِ بَشَرَةَ المرأةِ وقد يرد بمعنى الوطء في الفرج وخارجاً منه وبَاشَرَ الأَمْرَ وَلَيْيَهُ بنفسه وهو مَثَلٌ بذلك لَأَنَّهُ لا بَشَرَةَ لِلأَمْرِ إِذْ لَيْسَ بِعَيْنٍ وفي حديث علي كَرَّمَ   تعالى وجهه فَبَاشَرُوا رُوحَ اليقين فاستعاره لروح اليقين لَأَنَّ روح اليقين عَرَضُ وَبَيِّنَ أَنَّ العَرَضَ لَيْسَ لَهُ بَشَرَةُ وَمُباشرةُ الأَمْرِ أَنَّ تَحْضُرَهُ بِنَفْسِكَ وَتَلَيُّهُ بِنَفْسِكَ والبَشَرُ الطَّلَاقَةُ وقد بَشَرَهُ بالأَمْرِ يَبْشُرُهُ بالضم بَشَراً وَبُشُوراً وَبَشَرَهُ بِهِ بَشَراً كله عن اللحياني وَبَشَّرَهُ وَأَبْشَرَهُ فَبَشَرَ بِهِ وَبَشَرَ يَبْشُرُ بَشَراً وَبُشُوراً يقال بَشَرَتْهُ فَأَبْشَرَ واستَبَشَرَ وتَبَشَّرَ وَبَشَرَ فَرَحَ وفي التنزيل العزيز فاستَبَشِرُوا كَبِشَّرَهُ   قال ساعدة بن جؤية فَبَيَّضْنَا تَنْوُوحُ اسْتَبَشَرُوا  ها بِحَبِيبِها عَلَى حِينِ أَنَّ كُلَّ المَرَامِ تَرُومُ   قال ابن سيدة وقد يكون طلبوا منها البُشْرَى على إِخبارهم إِياهم بِمَجِيءِ ابْنِها وقوله تعالى يا بُشْرَايَ هَذَا غُلَامٌ   كقولك عَصَايَ   تقول في التثنية

يَا بُشْرَيَّ وَالْبَشَارَةُ الْمُطْلَقَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا بِالْخَيْرِ وَإِنَّمَا تَكُونُ بِالْشَرِّ إِذَا
 كَانَتْ مَقِيدَةً كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالتَّيْبُ شَيْرٌ يَكُونُ
 بِالْخَيْرِ وَالشَّرُّ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ وَقَدْ يَكُونُ هَذَا عَلَى قَوْلِهِمْ تَحِيَّتُكَ الصَّ رَّبُّ
 وَعَتَابُكَ السَّيِّفُ وَالْإِسْمُ الْبُشْرَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ
 فِيهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ أَحَدُهَا أَنَّ بُشْرَاهُمْ فِي الدُّنْيَا مَا بُشِّرُوا بِهِ مِنَ الثَّوَابِ قَالَ ا
 تَعَالَى وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ وَبُشْرَاهُمْ فِي الْآخِرَةِ الْجَنَّةُ وَقِيلَ بُشْرَاهُمْ فِي الدُّنْيَا
 الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُؤْمِنُونَ فِي مَنَامِهِمْ أَوْ تُرَى لَهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ بُشْرَاهُمْ فِي الدُّنْيَا
 أَنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ لَا تَخْرُجُ رُوحُهُ مِنْ جَسَدِهِ حَتَّى يَرَى مَوْضِعَهُ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ ا تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ
 قَالُوا رَبُّنَا ا ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أُنَّ لَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا
 وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ الْجَوْهَرِيُّ بَشَّرْتُ الرَّجُلَ أَبْشُرْهُ بِالضَّمِّ
 بَشَّرَاً وَبُشُّوراً مِنَ الْبُشْرَى وَكَذَلِكَ الْإِبْشَارُ وَالتَّيْبُ شَيْرٌ ثَلَاثُ لُغَاتٍ وَالْإِسْمُ
 الْبَشَارَةُ وَالْبُشَارَةُ بِالْكَشْرِ وَالضَّمِّ يُقَالُ بَشَّرْتُهُ بِمَوْلُودٍ فَأَبْشَرَ إِبْشَاراً أَيْ
 سُرّاً وَتَقُولُ أَبْشِرْ بِخَيْرٍ بَقِطْعِ الْأَلْفِ وَبَشَّرْتُ بِكَذَا بِالْكَسْرِ أَبْشَرُ أَيْ
 اسْتَبَشَّرْتُ بِهِ قَالَ عَطِيَّةُ بْنُ زَيْدٍ جَاهِلِيٌّ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لَعَبْدُ الْقَيْسِ بْنِ خَفَافٍ
 الْبُرْجُمِيُّ وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى الْعُلَى غُيْرَةً أَكُفُّهُمْ بِرِقَاعٍ
 مُمْحِلٍ فَأَعْنِدْهُمْ وَابْشِرْهُمَا بِمَا بَشَّرُوا بِهِ وَإِذَا هُمُ نَزَلُوا بِصَنْدُكٍ
 فَانْزِلْ وَيُرَوِّ وَيُسِرُّ بِمَا يَسِرُّوا بِهِ وَأَتَانِي أَمْرٌ بِشَّرْتُ بِهِ أَيْ سُرَرْتُ بِهِ
 وَبَشَّرَنِي فَلَانٌ بَوَاجِهُ حَسَنٌ أَيْ لَقِينِي وَهُوَ حَسَنُ الْبَشْرِ بِالْكَسْرِ أَيْ طَلَقُ الْوَجْهِ
 وَالْبَشَارَةُ مَا بُشِّرْتُ بِهِ وَالْبَشَارَةُ تَبَاشُّرُ الْقَوْمِ بِأَمْرٍ وَالتَّيْبُ شَيْرٌ الْبُشْرَى
 وَتَبَاشَرَ الْقَوْمُ أَيْ بَشَّرَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً وَالْبَشَارَةُ أَيْضاً مَا يُعْطَاهُ
 الْمُبَشِّرُ بِالْأَمْرِ وَفِي حَدِيثِ تَوْبَةِ كَعْبٍ فَأَعْطِيْتُهُ ثَوْبِي بِبُشَارَةٍ الْبَشَارَةُ بِالضَّمِّ مَا يُعْطَى
 الْبَشِيرُ كَالْعُمَالَةِ لِلْعَامِلِ وَالْكَسْرِ الْإِسْمُ لِأَنَّهَا تُطْهَرُ طَلَاقَةً الْإِنْسَانُ وَالْبَشِيرُ
 الْمُبَشِّرُ الَّذِي يُبَشِّرُ الْقَوْمَ بِأَمْرٍ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَهُمْ يَتَبَاشَرُونَ بِذَلِكَ الْأَمْرِ أَيْ
 يُبَشِّرُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً وَالْمُبَشِّرَاتُ الرِّيحُ الَّتِي تَهْبُتُ بِالسَّحَابِ وَتُبَشِّرُ بِالْغَيْثِ وَفِي
 التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ فِيهِ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ
 بُشْرَاءً وَبُشْرَاءً وَبُشْرَى وَبَشْرَاءً فَبُشْرَاءً جَمْعُ بَشُورٍ وَبُشْرَاءً مُخَفَّفٌ مِنْهُ
 وَبُشْرَى بِمَعْنَى بَشَارَةٍ وَبَشْرَاءً مُصَدَّرٌ بِشْرَهُ بَشْرَاءً إِذَا بَشَّرَهُ وَقَوْلُهُ D إِنَّ
ا يُبَشِّرُكَ وَقُرْئَ يَبَشِّرُكَ قَالَ الْفَرَّاءُ كَأَنَّ الْمَشْدَدَ مِنْهُ عَلَى بَشَارَاتِ الْبُشْرَاءِ
 وَكَأَنَّ الْمَخْفَفَ مِنْ وَجْهِ الْإِفْرَاحِ وَالسُّرُورِ وَهَذَا شَيْءٌ كَانَ الْمَشْدَدُ يَقُولُونَهُ قَالَ
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَبْشَرْتُ قَالَ وَلَعَلَّهَا لُغَةٌ حِجَازِيَّةٌ وَكَانَ سَفِيَّانُ بْنُ عَيِّنَةَ يَذْكُرُهَا فَلَا يُبَشِّرُ

وَبَشَّرَتْ لُغَةً رَوَاهَا الْكِسَائِيُّ يَقَالُ بَشَّرَنِي بَوَجْهِ حَسَنٍ يَبْشُرُنِي وَقَالَ الزَّجَاجُ
مَعْنَى يَبْشُرُكَ يَسُرُّكَ وَيُفَرِّحُكَ وَبَشَّرَتْهُ الرَّجُلُ أَبْشُرْهُ إِذَا أَفْرَحْتَهُ وَبَشَّرَ
يَبْشُرُ إِذَا فَرَحَ قَالَ وَمَعْنَى يَبْشُرُكَ وَيُبَشِّرُكَ مِنْ الْبَشَارَةِ قَالَ وَأَصْلُ هَذَا كُلُّهُ أَنَّ
بَشَّرَةً الْإِنْسَانُ تَنْبَسُطُ عِنْدَ السُّرُورِ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ فَلَانِ يَلْقَانِي بِبَشِيرٍ أَيْ بِوَجْهِ
مُنْذِبٍ سَطِيفٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ بَشَّرْتُهُ وَبَشَّرَتْهُ وَأَبْشَرْتُهُ وَبَشَّرَتْهُ بِكَذَا وَكَذَا
وَبَشَّرَتْهُ وَأَبْشَرَتْهُ إِذَا فَرَحَتْ بِهِ ابْنُ سَيْدِهِ أَبْشَرَ الرَّجُلُ فَرَحَ قَالَ الشَّاعِرُ
ثُمَّ أَبْشَرْتُ إِذْ رَأَيْتُ سَوَامًا وَبُيُوتًا مَبْدُوثَةً وَجِلَالًا وَبَشَّرَتْ
النَّاقَةُ بِاللَّحْقَاحِ وَهُوَ حِينَ يَعْلَمُ ذَلِكَ عِنْدَ أَوَّلِ مَا تَلْقَحُ التَّهْذِيبُ يَقَالُ أَبْشَرَتْ
النَّاقَةُ إِذَا لَقِحَتْ فَكَأَنَّمَا بَشَّرَتْ بِاللَّحْقَاحِ قَالَ وَقَوْلُ الطَّرْمَاحِ يَحْقُوقُ ذَلِكَ
عِنْدَ سَلِّ تَلَوِّي إِذَا أَبْشَرَتْ بِخَوَافِي أَخْذَرِي سَخَامٌ وَتَبَاشِيرُ كُلِّ شَيْءٍ
أَوَّلُهُ كِتَابُ الشَّرِّ وَالذُّوْرُ لَا وَاحِدَ لَهُ قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ صَاحِبًا لَهُ عَرَسٌ فِي السَّفَرِ
فَأَيُّقُظُهُ فَلَمَّ عَرَسَ حَتَّى هَجَّتْهُ بِالتَّبَاشِيرِ مِنَ الصُّبْحِ الْأَوَّلِ
وَالْتَبَاشِيرُ طَرَائِقُ ضَوْءٍ الصُّبْحِ فِي اللَّيْلِ قَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ لِلطَّرَائِقِ الَّتِي تَرَاهَا عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ آثَارِ الرِّيحِ إِذَا هِيَ خَوَّتْهُ التَّبَاشِيرُ وَيَقَالُ لَأَثَارِ جَنْبِ الدَّابَّةِ مِنْ
الدَّبَرِ تَبَاشِيرُ وَأَنْشَدَ نِصْبُوهُ أَسْفَارٍ إِذَا حُطَّ رَحْلُهَا رَأَيْتَ
بِدْفَائِهَا تَبَاشِيرَ تَبْرِقُ الْجَوْهَرِ تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ أَوَائِلُهُ وَكَذَلِكَ أَوَائِلُ
كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكُونُ مِنْهُ فِعْلٌ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَاجِ كَيْفَ كَانَ الْمَطَرُ وَتَبَشِيرُهُ أَيْ مَبْدُؤُهُ
وَأَوَّلُهُ وَتَبَاشِيرُ لَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ إِلَّا ثَلَاثَةٌ أَحَرَفُ تَعَاشِيرُ الْأَرْضِ وَتَعَاجِيرُ
الدَّهْرِ وَتَقَاطِيرُ الذَّبَابِ مَا يَنْدَفِطِرُ مِنْهُ وَهُوَ أَيْضًا مَا يَخْرُجُ عَلَى وَجْهِ الْغَلَامَانِ
وَالْفَتَيَاتِ قَالَ تَقَاطِيرُ الْجُنُونِ بِوَجْهِهِ سَلَامِي قَدِيمًا لَا تَقَاطِيرُ الشَّبابِ
وَيُرْوَى نَفَاطِيرُ بِالنُّونِ وَتَبَاشِيرُ النَّخْلِ فِي أَوَّلِ مَا يُرْطَبُ وَالْبَشَارَةُ بِالْفَتْحِ الْجَمَالُ
وَالْحُسْنُ قَالَ الْأَعَشَى فِي قَصِيدَتِهِ الَّتِي أَوَّلُهَا بَانَتْ لِي تَحْزُنُنَا عَفَارُهُ يَا جَارَتَا
مَا أَنْتِ جَارُهُ قَالَ مِنْهَا وَرَأَتْ بِأَنْ الشَّيْبَ جَا نَبِيهِ الْبَشَاشَةُ وَالْبَشَارَةُ
وَرَجُلٌ بَشِيرُ الْوَجْهِ إِذَا كَانَ جَمِيلَهُ وَامْرَأَةٌ بَشِيرَةُ الْوَجْهِ وَرَجُلٌ بَشِيرُ وَامْرَأَةٌ
بَشِيرَةُ وَوَجْهُ بَشِيرٌ حَسَنٌ قَالَ دَكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ تَعَرَّفُ فِي أَوَجُّهَا الْبَشَائِرِ آسَانُ
كُلِّ آفَقٍ مُشَاجِرِ وَالْآسَانُ جَمْعُ أُسْنٍ بِضَمِّ الهمزة وَالسَّيْنِ وَقَدْ قِيلَ أُسْنٌ بِفَتْحِهَا
أَيْضًا وَهُوَ الشَّيْبُ وَالْآفَقُ الْفَاضِلُ وَالْمُشَاجِرُ الَّذِي يَرْعَى الشَّجَرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْمَبْشُورَةُ الْجَارِيَةُ الْحَسَنَةُ الْخُلُقِ وَاللَّوْنِ وَمَا أَحْسَنَ بَشَرَتَهَا وَالبَشِيرُ الْجَمِيلُ
وَالْمَرَأَةُ بَشِيرَةُ وَالبَشِيرُ الْحَسَنُ الْوَجْهِ وَأَبْشَرَ الْأَمْرُ وَجْهَهُ حَسَنَهُ
وَنَضَّرَهُ وَعَلَيْهِ وَجْهَهُ أَبُو عَمْرٍو قَرَأَةَ مِنْ قَرَأَ ذَلِكَ الَّذِي يَبْشُرُ عِبَادَهُ قَالَ

إِنَّمَا قُرِئَتْ بِالتَّخْفِيفِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ بَكْذَا إِذْ نَمَّا تَقْدِيرُهُ ذَلِكَ الَّذِي يُنْذَرُ بِالْإِثْمِ بِهِ
وُجُوهَهُمُ اللَّحْيَانِي وَنَاقَةُ بَشِيرَةٍ أَيْ حَسَنَةٍ وَنَاقَةُ بَشِيرَةٍ لَيْسَتْ بِمَهْزُولَةٍ وَلَا
سَمِينَةٍ وَحَكِي عَنْ أَبِي هَلَالٍ قَالَ هِيَ الَّتِي لَيْسَتْ بِالكَرِيمَةِ وَلَا الْخَسِيسَةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ
رَجُلٍ لَهُ إِبِلٌ وَبَقَرٌ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا بَطَحَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
بِقَاعٍ قَرَقَرٍ كَأَكْثَرِ مَا كَانَتْ وَأَبَشَّرَهُ أَيْ أَحْسَنَهُ مِنَ الْبَشَرِ وَهُوَ طَلَاةُ
الْوَجْهِ وَبَشَاشَتُهُ وَيُرْوَى وَآشَرَهُ مِنَ النَّشَاطِ .

(* قوله « من النشاط » كذا بالأصل والأحسن من الأشر وهو للنشاط) والبطر ابن الأعرابي
هم البُشَّارُ والقُشَّارُ والخُشَّارُ لِسِقَاطِ النَّاسِ وَالتَّبُشُّرُ وَالتَّبَشُّرُ طَائِرٌ
يُقَالُ هُوَ الْمَصْفُورُ لَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا التَّنُزُّوتُ وَهُوَ طَائِرٌ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ
وَقَوْلُهُمْ وَقَعَ فِي وَادِي تَهْلَلِكَ وَوَادِي تَهْلَلِكَ وَوَادِي تَخْيِبُ النَّاسِ وَالنَّاقَةُ الْبَشِيرَةُ
الصَّالِحَةُ الَّتِي عَلَى الذِّصْفِ مِنْ شَحْمِهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي بَيْنَ ذَلِكَ لَيْسَتْ بِالكَرِيمَةِ وَلَا بِالْخَسِيسَةِ
وَبَشَّرُ وَبَشْرَةٌ اسْمَانِ أَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ وَبَشْرَةٌ يَأْذُبُونَ نَاكَ أَنْ خِيَاءَ زَا
جَنَاحُ سُمَانِي فِي السَّمَاءِ تَطِيرُ وَكَذَلِكَ بُشَيْرُ وَبَشِيرُ وَبَشَّارُ وَمُبَشِّرُ
وَبُشَّرَى اسْمُ رَجُلٍ لَا يَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ لِلتَّائِبِ وَلِزُومِ حَرْفِ التَّائِبِ لَهُ وَإِنْ لَمْ
يَكُنْ صِفَةً لِأَنَّ هَذِهِ الْأَلْفَ يَبْنِي الْأِسْمَ لَهَا فَصَارَتْ كَأَنَّهَا مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ وَلَيْسَتْ كَالْهَاءِ الَّتِي
تَدْخُلُ فِي الْأِسْمِ بَعْدَ التَّذْكِيرِ وَالْبَشَّرُ اسْمُ مَاءٍ لَبَنِي تَغْلِبُ وَالْبَشَّرُ اسْمُ جَبَلٍ وَقِيلَ جَبَلٌ
بِالْجَزِيرَةِ قَالَ الشَّاعِرُ فَلَنْ تَشْرَبِي إِلَّا بِرَنْقٍ وَلَنْ تَرَيِ سَوَامًا وَحَيًّا فِي
الْقُصَايِبَةِ فَالْبَشَّرُ